كما تقدم يحمل سهوه ما لم يكن فريضة وبالسير احترازا من الكثير
فانه مبطل واحترز بالساهي من العامد والجاهل والمكره
ومن وجب عليه الكلام لانقاذ اعمى مثلا فان صلاتهم باطلة
ومن لم يدر اسلم ام لم يسلم ولم يقم من مقامه وكان بقرب
تشهده سلم ولا سجود سهو عليه لانه ان كان سلم
فصلاته صحيحة والسلام الثاني واقع في غير الصلاة فلا
وجه للسجود وان كان لم يسلم فقد سلم الان ولم يقع منه سهو
يسجد له وقيدنا كلامه بقولنا ولم يقم من مقامه احترازا
مما اذا كان قريبا ولكنه تحول من مقامه فانه يرجع بتكبيره
ويتشهد ويسلم ويسجد بعد السلام لانه زاد وبقولنا
وكان بقرب تشهده احترازا مما اذا طال فان صلاته باطلة
ومن استنكحه اي داخله الشك في السهو في الصلاة
فليله عنه بمعنى الها لا غير معنى يعرض عنه لا يعول علي
ما يجده في نفسه من ذلك ايجابا لانه بلية من الشيطان
فدواؤه الالهاء عنها فاذا قال له مثلا ما صليت الا ثلاثا فيقول
له ما صليت الا اربعا وان صلاتي صحيحة وما قاله الشيخ
مخالف لقول ابن الحاجب ان الموسوس يبني على اول خاطريه
وهو لبعض القرويين وتابعه عليه اكثر المتاخرين لانه
في الخاطر الاول سليم الذهن وفيما بعده شبيه بغير العقلاء

وما قاله

وما قاله الشيخ هو ظاهر المدونة وعزيها ابن عبد السلام
وهو الذي كان يرجحه بعض من لقيناه ويقول به ويوجهه
بان المستنكح ومن كانت هذه صفته لا ينضبط له الخاطر
الاول مما بعده والوجود يشهد لذلك وقوله ولا اصلاح
عليه تكرار مع قوله فليله عنه لان ترك الاصلاح هو
الالهاء ولكن عليه ان يسجد بعد السلام استحبابا
عند ابن القاسم لانه الى الزيادة اقرب ثم فسر من استنكحه
الشك بقوله وهو الذي يكثر ذلك الشك منه بان يشك
كثيرا او يكون سهى ونقص وفي رواية سهى فزاد او نقص
ويكثر ذلك منه بان يطرا عليه في كل وضوء وفي كل صلاة
او في اليوم مرتين او مرة وان لم يطرا له الا بعد يوم او يومين
او ثلاثة فليس بمستنكح وقوله ولا يوقن تكرار مع قوله
يشك وكذا قوله فليسجد بعد السلام تكرار مع قوله
ولكن عليه ان يسجد بعد السلام وقوله فقط اشارة
لمن يقول عليه الاصلاح واذا ايقن المصلي بالسهو
ق يريد عن ركعة او سجدة يدل عليه قوله سجد بعد
اصلاح صلاته اي بعد اتيانه بما نقص وقال ع وصورته
اذا ذكر ما افسد له ركعة فانه ياتي بها ويسجد بعد
اصلاحها وهل ذلك قبل السلام او بعده فيتول لما يفترق

يسهو بزيادة او نقص صح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)